(348) وقال الحسين بن علي المغربي والذي يقوي قوله ما أنشده أبوحيرة الراحل من طي:
قد أخذ المجد كما أراد * ليس بفحاش يضن الزادا وقال الرماني: وا ما قالاه بعيد.
والفحشاء المعاصي في أغلب الاستعمال ومعنى البيت الذي أنشداه أن الفاحش هو سئ الرد بسؤاله وضيفانه وذلك من البخل لامحالة قال كعب: أخي ما أخي لافاحش عند بيته * ولا برم عند اللقاء هبوب (1) فتلخيص معنى الاية أن الشيطان يحملكم على أن تؤدوا في الصدقة ردئ المال يخوفكم الفقر باعطاء الجيد - والفقر والفقر لغتان - ويعدكم الفقر: معناه بالفقر فحذف الباء وعدى الفعل فنصب قال: أمرتك الخير فافعل ما أمرت به * فقد تركتك ذا مال وذا نشب وقوله: (وا واسع عليم) معناه واسع يعطي من سعة مقدوراته " عليم " حيث يضع ذلك ويعلم الغيب والشهادة. قوله تعالى: (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا اولو الالباب (269) آية. القراءة والمعنى: قرأ يعقوب " ومن يؤت " - بكسر التاء - الباقون بالفتح قيل في معنى الحكمة في الاية وجوه قال ابن عباس وابن مسعود: هو علم القرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وأمثاله. وقال ابن

" 1 " هكذا في المطبوعة. وفي أمالي القالي 2: 142: ولا ورع عند اللقاء هبوب وفي مجمع البيان: عند اللقاب هبوب.